

يوهية

الدورة 16 من مهرجان تطوان الدولي
لسينما بلدان البحر الأبيض المتوسط

الجمعة 2 أبريل 2010

خيفة اليوم

سفيرة دولة الشيلي
بالمغرب

مارشيا كوفارونيان

برنامج اليوم

فندق باريسيلو، مارينا سمير

15:30 : مائدة مستديرة

«عشر سنوات من عمر السينما المغربية»

سينما أبنيد

15:30 : عابدة لتيل رويسكين، فلسطين 2009، 46د

16:30 : هشة، لريني ميترى، لبنان، 2009، 52د

17:30 : على قيد الحياة، لارتان ميناروني، ألبانيا، فرنسا، 2009، ساعة و50د

19:30 : غرة على الهواء، لأمير عبد الله، مصر، 2009، ساعة و3د

22:30 : دواحة، لرجاء عمري، تونس-سويسرا/فرنسا، 2009، 91د

سينما إسبانيول

15:30 : جارات أبي موسى، لحمد عبد الرحمن النازي، المغرب

17:30 : ماتشوكا، لأندريس وورد، الشيلي، 2003، 121د

19:30 : وليدات كازا، لعبد الكرم الدرقاوي، المغرب، 2009، 83د

22:30 : سانتص، لماركو بيلوشيو، إيطاليا، 2009، ساعة و58د

دار الثقافة

15:30 : المرأة التي لا تملك بيانو، لخافيير روبيو، إسبانيا، 2009، 95د

17:30 : عود الورد، للحسن زينون، المغرب، 2007

19:30 : الفضاء الأبيض، لفرانسيسكا كومينيني، إيطاليا، 2008، ساعة و38د

المعهد الفرنسي

15:30 : برنامج رقم 2 للأفلام القصيرة

17:30 : الفتاة ذات الحقيبة، لفاليريو زورليني، إيطاليا، 1961

19:30 : قصص عائلية، للويس مينبارو، إسبانيا، 2009، ساعة و10د

21:00 : طيور بلاد العرب، لدافيد يون، إسبانيا/فرنسا، 2009، 40د

19:30 : الماء في الفم، لباسكال طيرو، فرنسا، 2009، ساعة و25د

السينما المغربية والقرار السياسي

ليس من اللائق تماما، ولا من الإنصاف، الحديث عن رحلة السينما المغربية كما لو أنها سلسلة متلاحقة من الإخفاقات الفنية، والتردي الإبداعي. على نحو ما نسمع في كثير من المنابر الصحافية، ويطالعا من آراء موسومة بكثير من التعميم، وبقليل من الموضوعية، كما أنه لا يجوز أيضا، أن نعتبر ما حققته السينما المغربية من إنجازات يعفينا من الوقوف عند الهنات والسقطات التي ارتبطت برحلتها، والتي إن لم تكن على وعي تام بخطورتها، فإننا سنعيق إيفاق سير عجلة القطاع السمعي البصري بالمغرب، وهذا يعني، من ضمن ما يعني، تخلفنا في هذا الحقل، الذي راكمت فيه تجربة كمية ونوعية لا بأس بها.

وإن، لا بد أن تكون هناك وقفة تأمل خاصة، بخصوص هذا الميدان الذي كثر فيه اللغط، في السنوات الأخيرة.

لن يتأتى ذلك، من وجهة نظر واقعية، في غياب قرار سياسي واضح ومعلن وقابل للتفعيل بخصوص اعتماد الصورة السمعية البصرية أساس أية خطة مقترضة للتنمية البشرية والنهوض بقضايا المواطن المغربي.

ندوة "السينما التشيلية" في مهرجان تطوان أو القصة الكاملة لتحويلات مجتمع كما تحكيها السينما



وأما عن السينما الشيلية، فقد توقف المتدخل عند ظاهرة اعتبرها مثيرة للغاية، وتتعلق بحضور نسائي هام في الشيلي، قدم لنا أعمالا سينمائية متميزة وجذابة، من جانبه، قدم إناسيو ألباغا، وهو مدير الخزنة السينمائية الوطنية بالشيلي، لحة عن الأفلام الشيلية المعروضة في الفقرة الخاصة بتكريم السينما الشيلية في هذه الدورة، معتبرا أنها تمثل بحق تحولات السينما الشيلية في ارتباط بالتحويلات والتغيرات التي عرفها المجتمع الشيلياتي على مدى العقود الأخيرة، وتوقف المتدخل، بالتحليل النقدي عند أفلام بعينها، تمثل بالنسبة إليه حساسيات سينمائية وتجارب فنية مختلفة، مسجلا أنه، ومع بداية عقد التسعينيات، لم يعد السينمائي في الشيلي أسير الضغوطات والإكراهات السياسية، بل بدأت تبرز إنتاجات سينمائية ختفي بفرديانية الشخصيات، وبنزوعاتها الدفينة، وانتهى مدير الخزنة السينمائية في الشيلي إلى أن الخاصة الأساسية التي تميز السينما الشيلية اليوم هي التنوع والغنى في المواضيع والمقاربات والتمثلات، وفي الأخير، نبه المتدخل إلى تلك الحركية الهامة التي يعرفها الفيلم الوثائقي في التشيلي الآن، والذي بدأ يهتم بالجانب الجمالي، ولم يعد منشغلا بتمرير الخطابات فحسب.

انتهى المتدخلون في ندوة «السينما الشيلية»، التي انعقدت صباح يوم الخميس فاتح أبريل الجاري، ضمن فعاليات الدورة السادسة عشرة من مهرجان تطوان الدولي لسينما بلدان البحر الأبيض المتوسط، إلى أن الإنتاجات السينمائية في الشيلي تقدم معرفة حول تطور هذا المجتمع، وتعكس مدى تعقده وحجم الصراع تالتي يعيشها، مثلما تستحضر مجموع العوامل الداخلية والخارجية التي تحدد مسار هذا المجتمع، في بداية هذه الندوة التي انعقدت بفضاء المعهد الوطني للفنون الجميلة، قدم الناقد السينمائي الإسباني والأستاذ بجامعة كاديس فيكتور عمار رؤية بانورامية لأوضاع السينما في مختلف بلدان أمريكا اللاتينية، «انطلاقا من أنه لا يمكن النظر إلى سينما أمريكا اللاتينية ككل متجانس، ذلك أن لكل سينما خصوصيتها وتميزها» يقول فيكتور عمار، منتهيا إلى أن الأساسي يبقى هو ارتباط مدى تطور هذه السينما بالأنظمة الديكتاتورية العسكرية، وباضطرار مجموعة من السينمائيين إلى اللجوء نحو المنافي، قسرا، أو اختيارا، كما توقف فيكتور عمار، في هذا السياق، عند التجربة السينمائية الأرجنتينية والتجربة البرازيلية والتجربة الفينيزويلية وتجربة الأوروغواي.



فريق اليومية: خالد أفلعي، عبد اللطيف الحازي، رشيد برهون، رشيد بنيعكوب، مخلص الصغير، تصوير: إسماعيل الأمي

يوهية

الدورة 16 من مهرجان تطوان الدولي
لسينما بلدان البحر الأبيض المتوسط

الجمعة 2 أبريل 2010



حسن بنجلون يناقش فيلمه «المتسبون» دون أن ينسى
بطلة الفيلم.



شباب مدينة تطوان يستنجون على كراسي سينما
إسبانيول لمشاهدة فيلم «كلمتي لشكرا» خالد يوسف

سفيرة الشيلي بالمغرب: نتمنى مستقبلا أفضل للسينما الشيلية والمغربية من أجل مستقبلنا جميعا

في هذا الحوار الخاص مع «يومية المهرجان». تتحدث سفيرة الشيلي بالمغرب السيدة مارسيا كوفارويباس عن أهمية تكريم السينما الشيلية في الدورة الحالية من مهرجان تطوان الدولي لسينما بلدان البحر الأبيض المتوسط. باعتباره لحظة لدعم الحوار المتمر والعلاقات المتينة بين المغرب والشيلي.

هي علاقات متميزة على المستويات السياسية والاجتماعية وغيرها. ومن ضمن ما يشهد على متانة هذه العلاقات بين البلدين (المغرب والشيلي) وجود مركز ثقافي في الشيلي. هو مركز محمد السادس لحوار الحضارات. تم تأسيسه بدعم من الملك محمد السادس. فهذا المركز معلمة ثقافية وهذا التكريم في تطوان علامة فنية يدلان معا على أن البلدين على استعداد للدفع بعلاقاتهما نحو الأفضل والأجمل. دائما. لنعد إلى السينما الشيلية. كيف حالها اليوم؟ وما هي انتظاراتكم من سينما بلدكم؟ أخذت السينما الشيلية تعرف تطورا نوعيا أولاها في المرحلة الأخيرة إلى مكانة عالية متميزة. ومن الأمثلة على ذلك أن فيلمين شيليين استطاعا أن يحصلوا على ورقة الترشيح للفوز بجائزة الأوسكار لأحسن فيلم أجنبي. ويتعلق الأمر بفيلم «نانا». وفيلم الجزيرة العاشرة». ونتمنى مستقبلا أفضل للسينما الشيلية ومستقبلا أفضل أيضا للسينما المغربية. ولقاء متواصلا بينهما من أجل مستقبلنا جميعا.

كيف تابعت السيدة سفيرة الشيلي بالمغرب تكريم السينما الشيلية ضمن فعاليات الدورة السادسة عشرة من مهرجان تطوان الدولي لسينما بلدان البحر الأبيض المتوسط؟ بالنسبة إلينا. نعتبر أن تكريم السينما الشيلية في الدورة الحالية من مهرجان تطوان الدولي لسينما بلدان البحر الأبيض المتوسط بمنزلة شرف كبير نعتز به أما اعتزاز. كما أن هذا التكريم الجميل يتيح لنا. اليوم. فرصة كبيرة وحقيقية. وذلك حتى يتمكن جمهور مهرجان تطوان السينمائي الدولي من التعرف على تاريخ السينما في بلدنا الشيلي وخصائصها الفنية والجمالية. هذا فضلا. بطبيعة الحال. عن ما تمثله مثل هذه اللقاءات الثقافية والسينمائية. خديدا. من كونها تمت العلاقات الطيبة والمتميزة جدا بين دولة الشيلي والمملكة المغربية. كيف تنظرون إلى هذه العلاقات الثنائية بين البلدين في عالم اليوم؟ .. هذه العلاقات العلاقات المتينة بين المغرب والشيلي هي متينة لأنها تتجاوز السينما لتشمل المستوى الثقافي بشكل عام. كما



الصورة السردية في الرواية والقصة والسينما



صدرت عن الدار العربية للعلوم بيروت ومنشورات الاختلاف بالجزائر. مؤخرا. طبعة ثانية من كتاب: «الصورة السردية في الرواية والقصة والسينما». للباحث المغربي الدكتور شرف الدين ماجدولين. في 150 صفحة من الحجم المتوسط. الكتاب هو في الأصل تطوير لمجموعة من الفراءات التطبيقية على نصوص روائية وقصصية وأفلام سينمائية.

أجزها الباحث انطلاقا من مفهوم «الصورة» منذ مطلع التسعينيات. وشكلت إضافة جديدة للأساليب السردية العربية. حيث سعى الباحث إلى استنفاث مفهوم «الصورة السردية» بما هي معيار أصيل للقراءة. متعدد الإحتمالات. وذو مرجعيات ذهنية وحسية. تمتد في مجالات الواقعي والتخييلي. المرئي واللامرئي. في الكشف عن جماليات التشغيل السردى لأداة اللغة. وقيم المجاز ووظائف التشكيل النوعي. في النصوص الروائية والقصصية والسينمائية.

سفيرة جمهورية الشيلي العربية

فأجأت سفيرة الشيلي بالمغرب السيدة مارسيا كوفارويباس من مهرجان تطوان السينمائي. وهي تتحدث باللغة العربية بإتقان كبير. مع ضبطها للدرجة المغربية أيضا. جاء ذلك أثناء حضورها فعاليات ندوة «السينما الشيلية». التي تم تنظيمها أمس الخميس فآخ أبريل الجاري. بفضاء المعهد الوطني للفنون الجميلة. بمناسبة اختيار الشيلي «ضيف المتوسط» لهذه الدورة سفيرة تنقل اللغة العربية. وقد تمكنت. بسرعة. من إتقان الدرجة المغربية. خصال جميلة تمنح هذه السيدة قدرة على القيام بواجبها وإتقان دورها في التقريب بين الثقافتين المغربية والشيلية.

في الصحافة اليوم

الدورة السادسة عشرة من المهرجان الدولي لسينما بلدان البحر الأبيض المتوسط أولت السينما المغربية مكانة لائقة. سواء من حيث المشاركة في المسابقة الرسمية. أو من خلال عرض أهم الأفلام المغربية خلال العشر سنوات الأخيرة. أسبوع كامل هو عمر الدورة السادسة عشرة على إيفاع حب السينما والتواصل الثقافي. من خلال نخبة من ألع السينمائيين. من مثلين ومخرجين. يوازيهم حضور وازن لل نقاد والمهتمين بالشأن السينمائي. من خلال موائد مستديرة ولقاءات ومناقشات حاول استنطاق العمل السينمائي. واستكشاف عوالمه.



لكن سرها يفتضح فيممن بإجهاضها. تنكسر روح الفنانة وتلج ماثمة الكأبة والذهول. ليتم اقتيادها إلى مارستان الأمراض العقلية. لا نفوت متعة مشاهدة فيلم «عود الورد» للحسن زنون مرة أخرى. حيث يعرض اليوم في سينما «إسبانيول» ابتداء من الساعة الثالثة زوالا. إنه صورة من صور تألق السينما المغربية في العشر سنوات الأخيرة.

10 سنوات من السينما المغربية

«عود الورد» للحسن زنون

في عام 1913 تم اختطاف الشابة الخجول الكتوم عود الورد. واقتيادها إلى سوق الرقيق الأبيض كما يقنأه الحيوان. كانت عود الورد تتمتع. فضلا عن جمالها. بكثير من المزايا. أهمها تلك الإرادة القوية والعزم الثابت على تحسين ظروف حياتها. والتحول من جارية عادية إلى محظية محببة إلى سيدها أستاذ الموسيقى. تتمتع بجزية تعلم العزف على آلة العود. والتفوق فيها. غير أن هذا الاهتمام الذي أصبحت عود الورد تحظى به من قبل سيدها. سوف يؤلب عليها أحقاق زوجاته. فيشرعن في الكيد لها. ويحرضن عليها كبرتهن فتثقل كاهلها بالأعباء. تنمو موهبة عود الورد مع الأيام وتصبح من أكثر العازفين شهرة في مدينة فاس. وهو ما سيؤجج نار الغيرة في فؤاد سيدها فيفتحم مخدعها ذات ليلة ويغتصبها. وعندما تكتشف عود الورد أنها حامل تحاول أن تخفي الأمر عن الزوجات.



LES JEUNES SONT AU RENDEZ-VOUS



HASSAN BENJELLOUN PRÉSENTE LES OUBLIÉS

Un film ne saurait être réduit à une histoire qu'on raconte



Jean Roy, élu récemment Président de la Fédération Internationale de la Presse Cinématographique (FIPRESCI), croit en l'utilité de la critique : « Et bien s'il y a des gens qui n'ont pas besoin de la critique, ils ne sont pas obligés de la fréquenter. Si on est végétarien on n'est pas forcé d'aller dîner à l'Hippopotamus. Moi, j'ai besoin de la critique. Entendre des gens parler de cinéma ou écrire sur le cinéma, cela m'aide à comprendre le septième art », affirme-t-il. Nous avons eu avec lui ce petit entretien.

Q. Il y a des problèmes qu'on pourrait qualifier d'éternels que la critique cinématographique reprend sous différentes appellations. En premier lieu, celui de la dichotomie fond et forme. Comment un critique pourrait-il concilier les deux ?

R. Pour le grand public, c'est toujours le fond qui l'intéresse : le contenu, ce que dit le film, son histoire. C'est compréhensible. Mais un film ne saurait être réduit à une histoire qu'on raconte. Même si cette composante est essentielle. Qui dit forme au cinéma, dit structure homogène fondée sur l'interaction de tous les constituants : musique, scénario, décor, histoire, plans, prises de vue, interprétation, montage,...

Q. Comment concevez-vous le rôle de la critique cinématographique : devrait-elle promouvoir les films, ou bien mener une réflexion sur l'esthétique du cinéma comme art ? Le rôle de la critique vient-elle avant ou après la sortie du film ?

R. Un critique n'est pas censé promouvoir les films, comme s'il était chargé de faire leur publicité. Son rôle consiste à pousser les gens à aimer le cinéma et à savourer le plaisir. Pour écrire sur un film, il faudrait l'avoir vu, évidemment. Mais, les réflexions du critique vont au-delà du seul film. Elles sont à cheval entre le regard ponctuel porté sur tel ou tel film objet de son écriture, et l'art cinématographique en général.

Q. Quelle place pour la critique cinématographique à l'ère d'Internet ?

R. Elle devrait en tirer profit. Les supports changent, la critique s'y adapte pour assurer une meilleure diffusion de ses idées. L'Internet garantit un lectorat plus large et facilite la communication.

Ils sont passés par là!

André Téchiné

« Le FICMT a fait venir à Tétouan, entre autres, André Téchiné...en plus d'une armada de réalisateurs et de comédiens marocains. » C'est en ces termes que Tel Quel annonce l'arrivée à Tétouan du réalisateur André Téchiné. Son passage n'est pas passé inaperçu. Almed El Housni, directeur du Festival, se rappelle que André Téchiné craignait que son film *Le Rendez-vous* ne fût interdit par la censure. Lors de la projection du film, il arpenta la salle d'Avenida, sur ses nerfs, craignant à tout moment le coup de grâce qui risquait de mettre fin au spectacle. Il n'y fut rien. C'est l'histoire de l'Emigré qui se répète. Le FICMT a encore une fois montré le visage ouvert du Maroc moderne. Malgré quelques hésitations. Le cinéma est là pour anticiper sur notre modernité désirée.



10 ans du cinéma marocain

LA BAUTÉ ÉPARPILLÉ

Un film de Lahssen Zenoun

En 1913, Oud al Ouard, fille timide et discrète, est enlevée, pour être vendue comme esclave. En plus de sa beauté envoûtante, elle jouit d'une volonté inébranlable et un désir ferme d'améliorer sa condition de femme assujettie. Elle veut gagner les bonnes grâces de son maître le professeur de musique. Elle réussira à exceller, comme musicienne. Elle doit pourtant faire les frais de cette nouvelle situation comme la préférée de son maître : ses épouses regarderont d'un mauvais œil les prérogatives dont elle jouit. Elle fait l'objet d'intrigues. Même son maître se sent jaloux de son talent. Il s'introduit de force dans sa chambre et la violera. Enceinte, elle cherchera à cacher à tout prix son secret. Contrainte à avorter, elle sombre dans la folie. On nous vous dira pas plus. On se donne rendez-vous au Cinéma Teatro Español, aujourd'hui, à partir de 15 h.

Les mots du cinéma

TRANSITION ENTRE LES PLANS

-COUPE FRANCHE : Deux plans reliés par une collure simple, sans effets optiques autre que le simple changement d'images.

-RACCORD : Rapport entre deux plans qui se succèdent. Quelques exemples :

- RACCORD DE REGARD : le personnage regarde hors champ dans un premier plan et le second plan nous montre ce qu'il regarde.

- RACCORD DE MOUVEMENT : un plan en mouvement doit se raccorder avec un plan qui a un mouvement de même vitesse et de même direction.

- RACCORD DE GESTE : un geste commencé dans un premier plan se termine dans un second plan.

-FAUX RACCORD «JUMP CUT» : Coupe franche qui crée un saut dans le contenu de l'image. Permet de créer des effets de rupture dans le montage.

Coulisses du festival

« Cet intervenant, qu'est-il en train de débiter ? L'initiation sexuelle en parlant d'une fillette de treize ans, si ce n'est pas moins ? » « Pourquoi es-tu si scandalisé ? C'est le cinéma. L'initiation sexuelle n'est pas synonyme de pornographie, ni de pédophilie dans ce contexte. Les scènes évoquées font partie intégrante de la trame. Elles participent de la cohésion du film. Les pulsions sexuelles, c'est une chose naturelle, même chez les enfants. Tu sembles avoir oublié Freud ! » « La Turquie, est un pays musulman, n'est-ce pas ? » « Qui, mais un pays laïc, cher ami. » La rencontre avec le réalisateur turc Reha Erdem semble enflammer certains esprits.



QUOTIDIEN

16^{ème} Édition du Festival International
du Cinéma Méditerranéen de Tétouan

VENDREDI 2 AVRIL 2010



Invité du jour

Critique Français

Jean Roy

Programme du jour

CINEMA AVENIDA

- 15h30: Aïda, de Till Roeskens, France- Palestine, 2009
Vulnérable, de Reine Mitri, Liban, 2009
- 17h30: Alive, de Artan Minarolli, Albanie-France, 2009
- 19h30: Gaza on air, de Samir Abdallah, Egypte, 2009
- 22h30: Dowaha de Raja Amari, Tunisie - Suisse - France, 2009

CINEMA ESPAGNOL

- 15h00: Les voisins d'Abou Moussa, de Mohamed A. Tazi, Maroc 2003
- 17h00: Machuca, d'Andrés Word, Chili, 2003
- 19h00: Chronique blanche, de Mahamed Abdelkrim Derkaoui, Maroc, 2009
- 22h00: Vincere, de Marco Bellocchio, Italia, 2009

INSTITUT FRANCAIS

- 15h30: Programme 2: court métrage
- 17h30: La ragazza con la valigia, de Valerio Zurlini, Italie
- 19h30: Familystrip, de Luís Miñarro, Espagne, 2009
Les oiseaux d'Arabie, de David Yon, France, 2009

MAISON DE LA CULTURE

- 15h30: La mujer sin piano, de Javier Robillo, Espagne, 2009
- 17h30: La Beauté éparpillée, de Lahcen Zenoun, Maroc, 2007
- 19h30: Lo spazio bianco, de Francesca Comencini, Italie, 2009

UNE DÉCENNIE PAS COMME LES AUTRES !

Le Festival international du Cinéma méditerranéen célèbre dix ans de cinéma marocain. Pourquoi justement 10 années ? Ou plutôt, qu'est-ce qui justifie qu'on jette la lumière sur cette décennie ? Cette période a-t-elle connu assez de changements pour qu'on s'y attarde, séparément des autres périodes ? Il s'agit de la première décennie du XXI^{ème} siècle, inaugurée par les actes terroristes ayant frappé New York. Deux ans après, le terrorisme récidive avec les attentats meurtriers à Casablanca le 16 mai. Deux événements, entre autres tragédies, qui ont violemment secoué le monde, changeant radicalement la donne internationale. Des pays se sont montrés intransigeants dans la lutte pour la promotion des valeurs de la paix et de la tolérance. D'autres, par contre, ont opté pour la politique musclée, celle de la guerre. Rien que la guerre. Soit au nom de la guerre entre les civilisations, soit au nom de la lutte antiterroriste. Au Maroc, cette décennie a été particulièrement marquée par le débat sur la transition, la modernisation et la conciliation. Des prouesses ont eu lieu, dont notamment le Code de la Famille. Les Ruses de Femmes ont eu Raison du Number One. Les problèmes du développement se posent avec d'autant plus d'acuité, que la crise mondiale semble augurer d'un avenir peu souriant.

Comment le cinéma marocain a-t-il abordé ces questions ? Comment a-t-il incorporé la nouvelle donne ? Quelles sont les réponses qu'il a proposées ? Plutôt, quelles sont les questions qu'il a posées ? A-t-il pu relever le défi des nouvelles technologies, aux niveaux du montage, de l'image, de la mise en scène... ?

Cette rétrospection a été donc indispensable. C'est l'occasion de partager le plaisir de revoir le cinéma marocain, à travers ses titres saillants. Aussi celle de poser certaines questions qui nous tiennent au cœur.

Les réalisateurs dévoilent leurs secrets



Pelin Esmer

Parmi les rubriques qui font la richesse du FICMT, la rencontre, à la Maison de la Culture, avec les grands noms présents au Festival. C'est l'occasion pour les cinéphiles et les critiques de mener une discussion ouverte avec les invités. Pelin Esmer, une jeune réalisatrice turque qui commence doucement mais sûrement à se faire un nom dans le monde du Cinéma apprécie l'éclectisme et la vivacité du cinéma turc. « Beaucoup de genres sont représentés. Cela va du cinéma populaire au cinéma d'auteur, » se réjouit-elle. D'ailleurs, sur 60 films turcs produits en 2009, 28 sont des premiers films » enchaîne-t-elle. Un chiffre impressionnant qui montre l'activité montante des jeunes pousses, et prouve l'envie de la nouvelle génération de se lancer dans l'industrie du septième art. Pelin Esmer paraît très impressionnée par la vie de son oncle, qui lui a inspiré le scénario de 11'E10 Kala. Cela fait des années qu'elle a eu l'idée de réaliser ce film, mais « Il fallait du temps pour que je mûrisse, et pour que l'histoire mûrisse à son tour : révèle-t-elle. « La question qui se pose ici et dans les collections du héros ce n'est pas la fuite du temps. C'est plutôt l'envie de sauvegarder hier, aujourd'hui et demain », conclue-t-elle. La discussion avec Reha Erdem a largement porté sur le parcours du réalisateur, qui a été décrit par certains critiques comme étant « l'avenir du cinéma turc ». Dans Acqua in Boca, Pascal Thirode s'est inspirée de son histoire personnelle. Son film est à cheval entre le documentaire et la fiction. Le cinéma pour elle est l'art de la réalité, vu qu'elle présente son réel à elle au spectateur, un réel qui est donc coloré à sa façon. Pour Jilali Ferhati, chaque plan doit avoir sa propre personnalité. Le film est le résultat de la désacralisation : le scénario est désacralisé par la réalisation, qui est à son tour désacralisée par le montage. Le vrai scénario est donc le fruit du montage. Le cinéma pour lui est fondé sur le silence, sur la retenue, sur l'avarice. On ne doit pas tout dévoiler. Le spectateur s'en charge, dans un acte gratifiant pour le réalisateur voyant que son œuvre est complétée par une intelligence autre. Un acteur qui s'identifie au personnage, s'oublie, s'anéantit. Il doit être en même temps personnage et acteur. Un réalisateur qui parle bien du cinéma. C'est réjouissant.

Confessions grignotées ici et là !

Je... Younes Megri

Ma première relation avec la caméra a été à travers les clips vidéo. J'ai commencé comme acteur dans les années 1980.

Mon premier rôle a été dans un téléfilm de Farida Bourkia. Ensuite, j'ai joué dans des films de Nabil Lahlou et Chakib ben Omar.

Le rôle que j'ai interprété dans Marie de Nazareth de Jean Delannoy avec Myriam Muller, Didier Bienaime, Eric Jakobiak, Jean-Pierre Germain, constitue ma première véritable expérience cinématographique. Il m'a grandement facilité l'accès au cinéma mondial.

Je dois à mon père la capacité de créer même à partir de



Equipe du Quotidien: Khalid Akalaj, Abdelatif Bazi, Rachid Barhoune, Rachid Benyaagoub, et Mokhlis Sguillar, Photos: Ismail Eloummi

